

تاج العروس من جواهر القاموس

شَبَّه الرَّجُلَ بِالْمَشْجَبِ ؛ لِيُبْسِرَهُ وَقِلَّةَ لَحْمِهِ وَشَبَّهَ الْجَمَلَ بِفِلَقِ سَقَبٍ .
والسَّقَبُ : خشبةٌ من خشبات البيت . وشَبَّهَ الطَّرِيقَ بِالطَّلَاقِ وهو قيْدٌ من أَدَمَ .
وفي حَدِيثِ حُنَيْدٍ : ثُمَّ انْتَزَعَ طَلَاقًا من حَقَبِهِ فقيْدَ به الجمَلَ . وفي حَدِيثِ ابْنِ
عَبَّاسٍ : الْحَيَاءُ وَالْإِيمَانُ مَقْرُونَانِ فِي طَلَاقٍ وهو حَبْلٌ مَفْتُولٌ شَدِيدُ الْفَتْلِ أَيِ
: هُمَا مُجْتَمِعَانِ لَا يَفْتَرِقَانِ كَأَنَّهُمَا قَدْ شُدَّا فِي حَبْلٍ أَوْ قَيْدٍ . وَالطَّلَاقُ : الذَّصِيبُ
عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ وَهُوَ أَصَابَ فِي ذِكْرِهِ هُنَا وَقَدْ أَخْطَأَ الْمُصَنِّفُ حَيْثُ ذَكَرَهُ مَرَّتَيْنِ .
وَالطَّلَاقُ : سَيْرُ اللَّيْلِ لَوَرْدِ الْغَيْبِ نَقْلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَالصَّاغَانِيُّ وَهُوَ طَلَاقُ
الْإِبِلِ الَّذِي تَقْدِّمُ وَهُوَ تَفْسِيرُ عَنْ هَذَا وَقَدْ أَخْطَأَ الْمُصَنِّفُ فِي التَّفْرِيقِ بَيْنَهُمَا . وَيُقَالُ
: حُبِسَ فُلَانٌ فِي السَّجْنِ طَلَاقًا وَيُضَمُّ وَالصَّوَابُ بضمِّ تَيْنِ أَيِ : بَلَا قَيْدٍ وَلَا
وَتَأَقٍ وَلَا كَيْدٍ . وَالطَّلَاقُ : دَوَاءٌ إِذَا طُلِيَ بِهِ أَيِ بَعْصَارَتِهِ بَعْدَمَا
تُسْتَخْرَجُ مِنْهُ مِنْعٌ مِنْ حَرِّ النَّارِ كَمَا تَقْدِّمُ وَالْمَشْهُورُ فِيهِ سُكُونُ اللَّامِ نَقْلَهُ
الصَّاغَانِيُّ أَوْ هُوَ لَحْنٌ وَالصَّوَابُ التَّحْرِيكُ كَمَا نَقْلَهُ الْأَزْهَرِيُّ وَغَيْرُهُ . قَالَ الصَّاغَانِيُّ :
وَهُوَ مُعَرَّبٌ تَلَاكٌ . وَحَكَى أَبُو حَاتِمٍ عَنْ الْأَصْمَعِيِّ : طَلَقَ بِالْكَسْرِ كَمَثَلٍ . قَالَ الصَّاغَانِيُّ
: وَهُوَ مِنْ جِنْسِ الْأَحْجَارِ وَاللَّخَافِ وَلَيْسَ بِنَدَبَةٍ . وَقَالَ الرَّئِيسُ : هُوَ حَجَرٌ بَرَّاقٌ
يَتَشَطَّى إِذَا دُقَّ صَفَائِحَ وَشَطَايَا يُتَخَذُ مِنْهَا مَصَاوِيَ لِلْحَمَّامَاتِ بَدَلًا عَنْ
الزُّجَاجِ وَأَجْوَدُهُ الْيَمَانِيُّ ثُمَّ الْهِنْدِيُّ ثُمَّ الْأَنْدَلُسِيُّ . وَقَالُوا : مَنْ عَرَفَ حِلَّ
الطَّلَاقِ اسْتَعْنَى عَنِ الْخَلْقِ . وَالْحِيلَةُ فِي دَلَالَتِهِ : أَنْ يُجْعَلَ فِي خِرْقَةٍ مَعَ
حَصَوَاتٍ وَيُدْخَلَ فِي الْمَاءِ الْفَاتِرِ ثُمَّ يَحْرَّكُ بِرَفْقٍ حَتَّى يَنْحَلَّ وَيَخْرُجَ مِنْ
الْخِرْقَةِ فِي الْمَاءِ ثُمَّ يُصَفَّى عَنْهُ الْمَاءُ وَيُشَمَّ سَلِجَفٌ . وَنَاقَةُ طَالِقٌ : أَيِ
بَلَا خِطَامٍ عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ . وَقَالَ غَيْرُهُ : بَلَا عِقَالٍ وَأَنْشَدَ :
" مُعَقَّلاتُ الْعَيْسِ أَوْ طَوَالِقُ أَيِ قَدْ طَلَقَتْ عَنِ الْعِقَالِ فَهِيَ طَالِقٌ : لَا تُحْبَسُ عَنْ
الْإِبِلِ . أَوْ طَالِقٌ : مَتَوَجِّهَةٌ إِلَى الْمَاءِ وَقَالَ أَبُو نَصْرٍ : الطَّلَاقُ هِيَ الَّتِي تَنْطَلِقُ
إِلَى الْمَاءِ كَالْمِطْلَاقِ وَالْجَمْعُ أَطْلَاقٌ وَمَطَالِقٌ كصَاحِبٍ وَأَصْحَابٍ وَمَحْرَابٍ وَمَحَارِيبٍ .
أَوْ هِيَ الَّتِي تُتْرَكُ يَوْمًا وَلَيْلَةً ثُمَّ تُحْلَبُ وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرَرٍ لابْنَ هَرْمَةَ :
تُشَلَّى كَبِيرَتُهَا فَتُحْلَبُ طَالِقًا ... وَيُرْمَقُونَ صِغَارَهَا تَرْمِيقًا وَالْجَمْعُ :
طَلَاقَةٌ ككَاتِبٍ وَكَتَبَةٍ . وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو : الطَّلَاقَةُ مِنَ الْإِبِلِ : الَّتِي تُحْلَبُ فِي

المرءى . وأطلق الأسير : إذا خلاه وسرّحه فهو مُطلقٌ وطليقٌ وفي الحديث :
أطلقوا ثُمَامَةَ وكذلك أطلق عنه . قال عبدُ يَغُوثَ بنُ وقّاص الحارثي : .
أقولُ وقد شدوا لِساني بنِ سَعَةَ ... أمَعَشَرَ تَيْمٍ أطلقوا عن لِسانيَا وقال
ابنُ الأعرابي : أطلق عدوّه : إذا سقاه سَمًّا . قال : وأطلق نخْلَه وذلك إذا
كان طويلاً فألقه فهو مُطلق أي : مُلقحٌ قال : كطَلّقه تَطْلِيقاً وهو مَجَازٌ .
وأطلق القومُ فهم مُطلقون : طَلّقت إبلُهم وفي المُحْكَم : إذا كانت إبلُهم
طوالقَ في طَلَبِ الماءِ . وطُلّقَ السّليمُ بالضّمّ تَطْلِيقاً : إذا رجّعتْ إليه
نفسُه وسكنَ وجّعه بعدَ العِدَادِ وفي المُفْرَدَاتِ : طُلّقَ السّليمُ : خلاه
الوجعُ قال النابغةُ الذُّبْياني : .
تَنَادَرَهَا الرّاقونَ من سوءِ سُمِّهَا ... تَطْلِيقُهُ طَوْرًا وطَوْرًا تُرَاجِعُ وقال
رجلٌ من ربيعة : .
تَبَيْتُ الهُمومُ الطّارِقَاتُ يَعدُّنَنِي ... كما تَعْتَرِي الأَهْوَالُ رَأْسَ
المُطَلِّقِ